

ماذا تعرف عن محافظة أبين ؟

Posted on 2017, 20 أكتوبر



Category: [مدن عربية](#)

بواسطة: [المحيط](#)

محافظة أبين، تقع الجنوب الشرقي ، وتتصل من الشرق بمحافظة شبوة ومن الغرب محافظتي **عدن** ولحج ومن الشمال محافظتي شبوة والبيضاء إلى جانب أجزاء من يافع العليا ، أما من الجنوب فيحدها البحر العربي الذي تطل عليه شواطئها.

يشكل سكان المحافظة ما نسبته "2.2%" من إجمالي سكان **الجمهورية اليمنية**، ويبلغ عدد مديرياتها "11" مديرية، ومدينة زنجبار مركز المحافظة، أما مساحتها فتبلغ حوالي " 21489 كم2" ، ويبلغ عدد سكانها حسب نتائج التعداد السكاني لعام 1994 م "416271" نسمة.

وتتوزع تضاريس محافظة أبين بين جبال في أطرافها الشمالية وهضاب في وسطها وسهول ساحلية طويلة في أطرافها الجنوبية تصب إليها عدد من الوديان أهمها – وادي بنا ووادي حسان اللذين يشكلان دلتا أبين .

نسبة محافظة أبين

تنسب المحافظة تاريخياً إلى أبين بن ذي يقدم بن **حمير بن سبأ**، ويوجد فيها ست قبائل رئيسة هي: آل فضل، وعلّه، وبنو قاصد بن يافع، والعوذلي، والكازمي، والمراقشة.

ويبدو ان التسمية ظهرت متأخرة ، حيث ذكرت مناطق إلى الشرق منها في نقش كرب إيل وتر الملك السبئي الذي ظهر في القرن السابع قبل الميلاد ، ونقصد إلى الشرق منها أي إلى الشرق من خنفر حاضرة أبين الحالية وقد كانت كامل أراضي أبين "المحافظة" تتبع الدولة القتبانية عقب حروب كرب إيل وتر "المكرب السبئي"

أما عند الأخباريين فقد ذكر بطليموس أنها كانت مقسمة على **مملكة حضرموت** و**مملكة حمير** ، وجاء بعد بطليموس المؤرخ والعالم اليمني أبو الحسن الهمداني بوصف تفصيلي لسكان أبين ، ودثينة وأحور والذين كانوا ينتسبون إلى الأصبحيين والأوديين، وقدم الهمداني إلى جانب وصفه للقبائل والعشائر التي كانت تسكن أراضي محافظة أبين خارطة للمدن والقرى التي كانت تنتشر في تلك الأراضي ؛ إلا أن معظم تلك الأسماء التي كانت تنتشر في تلك الأراضي من المدن والقرى قد أختفت وظهرت بدلاً عنها مسميات حديثة إلى جانب أن بعضها قد اندثر وانتهى ذكرها تماماً . لقد كانت مآتي أبين من المياه كما جاء عند الهمداني ، هي وادي شراد ووادي بناء، وهما يعتبران من المصادر الأساسية أما سواهما فهما روافد وفروع .

عاصمة محافظة أبين

احتلت زنجبار مركز المحافظة أهمية تاريخية، إذ كانت مسرحاً لحروب ونزاعات قبلية ضارية. ونُقل عن أبي محمد الهمداني "الجغرافي" قوله، إن أبين هي إرم ذات العماد التي ورد ذكرها في القرآن الكريم، وقال "إن إرم ذات العماد كانت تقوم في تيه أبين".

ويقال إنها كانت تضم ثلاثمائة ألف قصر شيدت بالذهب والفضة والجواهر والياقوت في مسعى لصناعة مدينتهم وجعلها جنة، مستقدمين لأجل ذلك - بحسب ياقوت الحموي في معجم البلدان - أمهر الصناع وأبرعهم.

نشاط السكان

تعد الزراعة والتجارة والصيد البحري النشاط الرئيسي لسكان المحافظة بالإضافة لتربية المواشي، وتشكل المحاصيل الزراعية ما نسبته 4.4% من إجمالي الإنتاج الزراعي في الجمهورية، وأهم المحاصيل الزراعية التي تنتجها: القطن طويل التيلة والخضروات والفواكه والبن.

مقومات سياحية

وتمتاز المحافظة بمقومات سياحية، ومنها السياحة العلاجية في منطقة الحامي على مسافة 178 كيلومتراً من زنجبار، حيث يوجد ينبوع كبريتي يقصده الناس بشكل يومي للاستشفاء.

وتتوفر على أسواق شعبية ومتاحف مثل متحف زنجبار الذي افتتح عام 1981 ويضم آثار محافظة أبين، وأغلبها آثار إسلامية

ومقتنيات عن العادات والتقاليد، بالإضافة للمتحف المشهور في مدينة أحرور الذي يضم مخطوطات أثرية ومقتنيات من الحياة الأيمنية القديمة.

شواطئ أبين

أما شواطئها فعلى طول الحدود الجنوبية لمحافظة أبين ما بين محافظتي **عدن** وشبوة يمتد طريق ساحلي يطل على شواطئ رملية ناعمة وذلك الساحل يمثل تنوعاً عجباً من المناظر الطبيعية، كما يشكّل الساحل منطقة اتصال بين الأرض والبحر وأهم شواطئ المحافظة هي الراحة جنوب الكود والمقاطن شرق مدينة شقرة، كما يطل شاطئ أبين على جزيرة القشعة جنوب مدينة شقرة الواقعة على بعد "2 كم" من الشاطئ.